

كتاب الأم

من لم يسمع الخطبة .

قال الشافعي C تعالى : ومن لم يسمع الخطبة أحببت له من الانصات ما أحبته للمستمع
قال الشافعي : وإذا كان لا يسمع من الخطبة شيئاً فلا أكره أن يقرأ في نفسه ويذكر الله تبارك
اسمه ولا يكلم الآدميين قال الشافعي : أخبرنا إبراهيم عن هشام عن الحسن أنه كان لا يرى
بأساً أن يذكر الله في نفسه بتكبير وتهليل وتسبيح قال الشافعي : أخبرنا إبراهيم قال : لا
أعلمه إلا أن منصور بن المعتمر أخبرني أنه سأل إبراهيم : أيقراً والإمام يخطب يوم الجمعة
وهو لا يسمع الخطبة ؟ فقال : عسى أن لا يضره قال الشافعي : ولو فعل هذا من سمع خطبة
الإمام لم تكن عليه إعادة ولو أنصت للاستماع كان حسناً